

الاجراءات الجراحية الجنينية الموجهة بالموجات فوق الصوتية

الاجراءات الجراحية الجنينية الموجهة بالموجات فوق الصوتية

هذا النشرة تهدف إلى مساعدتك في فهم الإجراءات الجراحية الجنينية الموجهة بالموجات فوق الصوتية.

ما هي الإجراءات الجنينية الموجهة بالموجات فوق الصوتية؟

الجراحيات الجنينية الموجهة بالموجات فوق الصوتية هي نوع خاص من الإجراءات أو الجراحات حيث يستخدم الأطباء صورًا من جهاز الموجات فوق الصوتية لمساعدتهم في عمل إجراء أو جراحة على الطفل قبل ولادته. يساعدهم ذلك على أن يكونوا حذرين ودقيقين للغاية مع الحفاظ على سلامة الطفل والأم.

ما هي أنواع جراحات الأطفال الموجهة بالموجات فوق الصوتية؟

يستخدم الأطباء هذه الجراحات لمساعدة الأطفال الذين يعانون من بعض المشاكل داخل البطن للشخص الحامل. تشمل المشاكل التي يمكن معالجتها بالجراحات الموجهة بالموجات فوق الصوتية ما يلي:

• تغذية الجنين البولية والصدريّة: في بعض الأحيان يتطور الأطفال كمية زائدة من السائل في بعض أجزاء جسمهم، مثل المثانة أو الرئتين. في بعض الحالات، يمكن للأطباء استخدام أنبوب صغير، يسمى شُرطة، لنقل هذا السائل الزائد من المثانة أو الصدر إلى الكيس الأمني.

• التقليل الانتقائي للجنين: يمكن أن يسبب الأطفال الذين يشتركون في المشيمة مخاطر صحية للأطفال والشخص الحامل. قد يقترح الأطباء شيئًا يُسمى التقليل الانتقائي للجنين، حيث يُقللون بعناية من عدد الأجنة في الحمل. هذه العمليات غالبًا ما تكون صعبة للغاية، ولكن يمكن أن تكون مُنقذة للحياة لبقية الحمل.

• التخثر في الوريد الكبير لجالين: الوريد الكبير لجالين هو وعاء دموي كبير في دماغ الطفل. في بعض الأحيان، يمكن أن يكون كبيرًا للغاية ويمكن أن يسبب مشكلة إذا كان هناك تدفق دم زائد إلى الوعاء الغير طبيعي. في بعض هذه الحالات، قد يوصي الأطباء بإجراء جراحة جنينية لتقليل بعناية كمية تدفق الدم إلى الوريد بحيث يمكن لبقية الطفل أن يستمر في التطور بشكل طبيعي ويكون أكثر صحة عند ولادته.

• العلاج السابق لوحمة الشرايين البلوصينية المشيمية: يمكن أن تطور المشيمة نموًا غير طبيعيًا مع الكثير من تدفق الدم خلال الحمل. يُستخدم أنواع مختلفة من الإجراءات الموجهة بالموجات فوق الصوتية لتقليل تدفق الدم إلى هذه المناطق الغير طبيعية من المشيمة، مع السماح للمناطق الأكثر صحة بالاستمرار في النمو.

• العلاج القلبي الجنيني: عندما يتم اكتشاف أنواع معينة من تشوهات القلب على جهاز الموجات فوق الصوت، قد يوصي الأطباء بجراحة جنينية للمساعدة في تصحيح المشكلة قبل الولادة. إجراء بعض أنواع جراحة القلب على الطفل في الثلث الثاني أو الثالث من الحمل يمكن أن يكون له تأثير كبير على صحة الطفل عند ولادته.

• التحول الجنيني داخل الرحم: في بعض الأحيان يتم تشخيص الأطفال بفقر الدم أو عدد خلايا الدم الحمراء المنخفض، مما يتطلب نقل الدم إليهم داخل الرحم. يتم وصف تفاصيل هذا التدخل في كتيب المعلومات المريض.

الخطوات الشائعة في جراحات الأطفال الموجهة بالموجات فوق الصوتية

الاجراءات الجراحية الجنينية الموجهة بالموجات فوق الصوتية

قبل الجراحة، سيشرح الطبيب كل شيء ويتأكد من أنك مرتاح. في بعض الأحيان يستخدمون الدواء لتخدير المنطقة التي سيعملون فيها بحيث لا يؤلم (مثل عند طبيب الأسنان). ثم، يستخدم الطبيب جهاز الموجات فوق الصوتية لرؤية الطفل وتوجيه أيديهم خلال الجراحة. تُجرى الجراحة عادةً باستخدام إبرة رفيعة جدًا و/أو بضع قطع صغيرة جدًا على بطنك. قد يتلقى بعض المرضى الأمصال قبل الجراحة و/أو دواءً لمنع الرحم من التقلص أثناء أو بعد الإجراء. بعد الجراحة، سيتم مراقبتك والطفل بعناية للتأكد من أنكما تفضلان بخير.

فوائد جراحات الأطفال الموجهة بالموجات فوق الصوتية

تساعد الجراحات الموجهة بالموجات فوق الصوتية في علاج بعض الأطفال قبل ولادتهم. فهي مثل المساعدة المبكرة، للمساهمة في أن يكون الطفل أكثر صحة عند ولادته. يمكن للأطباء أن يكونوا أكثر حذرا أثناء الجراحة لأنهم يراقبون الطفل في صور حية باستخدام الموجات فوق الصوتية. يساعدهم ذلك في النجاح في الجراحة ويقلل أيضًا من فرص العواقب. الأطفال الذين يولدون بعد هذا النوع من الجراحة لديهم فرص أفضل لحياة جيدة.

المخاطر المحتملة لجراحات الأطفال الموجهة بالموجات فوق الصوتية

على الرغم من أن هذه الجراحة عمومًا آمنة جدًا، إلا أن هناك بعض الأمور التي يمكن أن تحدث خطأ. قد تؤدي إجراء الجراحة خلال الحمل إلى الولادة المبكرة، والتي قد تكون خطيرة على الطفل. هناك أيضًا فرصة صغيرة للإصابة بالعدوى، والتي يمكن أن تجعل إما الطفل أو الشخص الحامل مريضًا. يحتاج الأطباء إلى أن يكونوا حذرين حقًا لتقليل التأثير على الطفل أثناء الجراحة. في بعض الأحيان يمكن للشخص الحامل أن يعاني من نزيف، الذي قد يتطلب المزيد من الجراحة. في معظم الأحيان، يُعتبر هذه الإجراءات "قليلة التداخل" وآمنة، لكن يمكن أن تحدث مضاعفات وسيوضح لك طبيبك المخاطر المحددة قبل الإجراء.

البدايل لجراحات الأطفال الموجهة بالموجات فوق الصوتية

بدلاً من الجراحة، قد يراقب الأطباء الطفل عن كثب قبل ولادته أو يجرون جراحة بعد ولادته. يمكنهم أيضًا أن يعطوا الشخص الحامل بعض الأدوية لمساعدة الطفل. يعتمد ذلك على الحالة الخاصة وما هو الأفضل للطفل والشخص الحامل.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أطرحها؟

لماذا تعتقد أن طفلي بحاجة إلى هذه الجراحة؟

ما الأشياء الجيدة التي يمكن أن تحدث بسبب الجراحة؟

هل هناك طرق أخرى لمساعدة طفلي بدون جراحة؟

كم مرة تم إجراء هذا النوع من الجراحة من قبل؟

ما سيحدث بعد الجراحة لي ولطفلي؟

كم من الوقت سيستغرق حتى يتحسن طفلي؟

سيساعدك طبيبك في اتخاذ أفضل اختيار لك ولطفلك. من الجيد أن تطرح الأسئلة لفهم كل شيء بشكل أفضل.